

٤. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال المصنف - [00:00:00](#)

اقسام المنسوبين الى البدعة. نعم. لا يخلو المنسوب الى البدعة ان يكون مجتهدا فيها او مقلدا والمقلد اما مقلد مع الاقرار بالدليل الذي زعمه المجتهد دليلا والاخذ فيه بالنظر واما مقلد له - [00:00:20](#)

من غير نظر كالعامي الصرف ما الفرق بين القسمين؟ وذكر ان المقلدة نوعان مقلد مع الاقرار بالدليل الذي زرعه المجتهد دليلا والاخذ فيه بالنظر هذا يسمى ماذا عند الانسولين؟ متبع احسنت لانه نظر في الدليل. اما الثاني ماذا مقلد له فيه من - [00:00:40](#)

النظر كالعميل الصرف. الصرف يعني ماذا خالص. هذا مقلد. لان اهل العلم كالشاطبي هذه مسألة فيها خلاف بين الاصوليين. مسألة ماذا؟ هل هناك مرتبة بين المجتهد والمقلد ام لا؟ اكثر اسرائيل يقولون ماذا؟ ليس ثمة مرتبة بين المجتهد والمقدر. بعض المسؤولين كالشاطب وابن القيم في اعلام الموقعين ذهبوا الى ماذا؟ الى - [00:01:00](#)

مرتبة ماذا؟ فهو كل مجتهد الذي يقول الدليل وينظر فيه المقلد بالنظر يستطيع فهم دليل المجتهد. بل قد يرتقي للمرتبة الاعلى من هذا يستطيع ان زي مرتبة اعلى من هذا لو اجتهد خلاص هو مجتهد. نعم. يرجح بين اقوال المجتهدين يعني لا يقلد مجتهدا بعينه. او مقلد من صرف. طيب فهذه ثلاثة اقسام - [00:01:20](#)

نعم. فالقسم الاول ان يكون مجتهدا في البدعة على ضربين ان يصح قوله مجتهدا فالابتداع منه لا يقع الا فلتة. ما معنى فلتة؟ مرة هكذا خطأ ولو كان مجتهدا الفلتة يعني ماذا نقول حدث هذا فلتة؟ اي نادرا. مرة واحدة. فلتة يعني ماذا حدث نادرا؟ مرة واحدة. فيقول - [00:01:48](#)

لماذا؟ لانه لو قلنا له مجتهد توفرت فيه شروط كان المجتهد الذي توافر فيه في شروط المجتهد يبعد ان يخالف الدليل متعمدا ويبعد ان يخطئ. نعم وبالعرض لا من ذاتهم - [00:02:16](#)

بالعرض لا بالذات يعني عرض له الخطأ. ولم يقصد ذات الخطأ. ما لا عرض له خطأ. يعني جاء في طريقه بدون ان يقصده. لا يعني لم يقصد ذات الخطر. هل حدث له ماذا بالعرض؟ لا بالذات. نعم - [00:02:38](#)

وانما تسمى خلطة او زلة. تسمى ماذا؟ غلطة او غلطة او زلة. نعم والزلة تغفر لصاحبها ان كان آا صوابه اكثر من خطأه ان كان صوابه اكثر من خطأه. نعم - [00:02:58](#)

لان صاحبها لم يقصد اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل الكتاب. نعم اي لم يتبع هواه ولا جعله عمدة. والدليل عليه انه اذا ظهر له الحق اذعن له واقرب به. نعم. في الاصل. حبسوه على الفعل. ذكر ذلك امثلة ان بعض السلف - [00:03:18](#)

من التابعين وقعوا في بعض البدع اللي جاءوا بين القدر. ثم لما تبين لهم الحق ماذا؟ رجعوا. طبعاً. ذكر امثلة على هذا في الاصل. نعم واما ان لم يصح انه من المجتهدين فهو الحري باستنباط ما خالف الشرع - [00:03:48](#)

فهو حري حري. حري يعني لماذا حقيقة؟ نعم. حقيقة. اما ان لم يصح انه من المجتهدين؟ فهو الحري باستنباط ما قال فلان حري يعني يستحق. اه. فلان هذا حري ان ينجح. يستحق ان ينجح. لانه ماذا - [00:04:08](#)

ذكر جيدا حري بكذا حري بكذا يعني ماذا يستحق كذا؟ ان لم يكن من المجتهدين هذا ليس مجتهدا اصلا نعم واجتهد فلا شك انه سيخطئ لانه ليس من المجتهدين. فهو الحري باستنباط ما خالف الشرع. اذ قد اجتمع له مع الجهل بقواعد - [00:04:28](#)

الشرع له الباعث عليه في الاصل. يعني جمع بين الجانب وقواعد الشرع وبين الهوى الباعث عليه في الاصل. لان عرفنا انه عنده هو انه يجتهد وليس من الاجتهاد ان يجتهدوا وليس الاجتهاد. نعم. فكيف اذا انضاف اليه الهوى وانضاف الى - [00:04:48](#)

هذين الامرين دليل في ظنه شرعي على صحة ما ذهب اليه. فيتمكن الهوى من قلبه تمكنا لا يمكن في العادة الانفكاك عنه وجرى منه مجرى قلبي من صاحبه. قتل المرض الذي يصيب الانسان فينتشر في جميع اعضائه. فالهوى - [00:05:08](#)

تمكن منه وتمكن من جميع اه اعضاء علم العقل وقلبه. نعم. فهذا النوع ظاهر انه اثم في ابتداعه اثم من سنة سيئة. لانه ليس من اهل اجتهاد واجتهاد. القسم الثاني المقلد مع الاقرار بدليل - [00:05:28](#)

على ذلك في على ذلك على القسم هذا امثلة في العصر. قال كاجتهاد الصوفية في اثبات بعض البدع والاوراد التي ليس عليها دليل وهم ليسوا سنة سيئة اقتضى بها فيها غيره. اقتدى بها فيها غيرهم؟ نعم. القسم - [00:05:48](#)

الثاني المقلد مع الاقرار بدليل مجتهد. يتنوع ايضا. وهو الذي لم يستنبط بنفسه وانما اتبع غيره من المستنبطين لكن بحيث اقر بالشبهة واستصوبها. وقام بالدعوة بها مقام متبوعها واصبح ماذا؟ كانه متبع. متبع للباطل. نظر في الدليل القسم الثاني المقلد مع الاقرار بدليل المجتهد. الذي سمعناه متبع - [00:06:09](#)

منذ قليل. يتنوع ايضا يختلف. وهو الذي لم يستنبط بنفسه. وانما اتبع غيره من المستنبطين اتبع بيراميد المجتهدين. لكن بحيث اقر بالشبهة واستصوبها. ما معنى اقر بها؟ يعني صدقها ووافق عليها. ورأها صوابا - [00:06:39](#)

وقام بالدعوة بها مقام متبوعين. مقام جيفه. اصبح يدعو لهذه البدع مقام شيخه. لانقادها في قلبه وقدر في قلبه ثبت في قلبه لثباتها في قلبه. فهو مثله هو مثل ماذا؟ متبوعه. وان لم يصل الى تلك الحال. اي حال - [00:06:59](#)

محل المبوع ان الببوع مجتهد. لانه مثله في ماذا؟ في الدعوة الى البدعة. وان لم يصل الى حال متبوعه في درجة الاجتهاد في اقامة هذه البدع. ولكن انه تمكن حب المذهب من قلبه. كفدع القدرية والمعتزلة والمرجئة الذين يتبعون شيوخم في هذا. حتى عاد عليه ووالى. يعادي - [00:07:19](#)

من خالف مذهبه ويوالي من وافق مذهبه. القسم الثالث العامي المقلد الصرف. القسم الثالث في البدعة كالعالمي الصرفي وهو الصيف يعني خالص. خالص ليس له اي نظر في الدليل. نعم. وهو الذي قلد - [00:07:39](#)

ان يرووا على البراءة الاصلية. فلا يخلو ان يكون ثم من هو اولى بالتقليد منهم. ما معنى البر ما معنى قلد غيره على قال القسم الثالث مقلد في البدعة كالعالمي الصرف هو الذي قلد غيره على - [00:07:59](#)

الورقات الاصلية يعني هو يقول ماذا؟ الاصل في العالم انه لا يخطئ. ويقول انا في نفسه الاصل في العالم المجتهد انه اليوم. فالبراءة الاصلية لماذا ثبوت الاصل. فالاصل عندي انا عمي اقول الاصل عندي ان العلم هذا ان قول قولاً لابد ان يكون صحيحاً. فلا يخلو هذا العامي ان يكون فما من هو اولى بالتقليد منه او لا يكون - [00:08:19](#)

منهم اولى منهم. يعني هذا العام الذي قلد شخصا الان. هذا العامي اعلاناته التصفية. سلام عليكم نحن بدأنا الدرس بدأنا الدرس. لا التسجيل صوت. طيب سلام عليكم نعم. فالقسم الثاني المقلد مع القسم الثالث. مقلد في البدعة - [00:08:39](#)

هو الذي قلد غيره عن البراءة الاصلية. قلنا البراءة الاصلية ان هو يرى ان هذا العلم يخطئ. فلا يخلو هذا القسم المقلد. اما ان يكون عنده مجتهدان من الاخر او لا يكون. طيب اما ان يكون عنده مجتهدان. ثم اي هناك من هو اولى بالتقليد منه. او لا يكون ثم من هو اولى بالتقليد منه. لان واجب المقلد ماذا - [00:09:15](#)

المقلد يا اخوة ان يقلد ماذا؟ الاعلم الاعلى. فاذا عنده مجتهدان بده يقلد الاعلى. طيب لكنه ليس في اقبال الخلق عليه له ما يبلغ تلك المرتبة فاذا كان هناك منتصبون فتركهم هذا المقلد وقلد غيرهم فهو اثم اذ لم يرجع الى من امن بالرجوع اليه. ما معنى هذا الكلام؟ من اول قوله لكنه - [00:09:35](#)

وليس في اقبال الخلق عليه وتعظيمهم له ما يبلغ تلك المرتبة. لا يعظمه لخلقه ولما يعظمون من؟ الله اخاف منهم. اه. لا يكون هناك ثمة منه. او ليكون ثمة من هو اولى منه. لا. الاعلى. لكنه ليس - [00:09:58](#)

الان سؤال حتى تفهم ان دي المسألة هو يشيلني مسألة اصولية وهي ان المقلد كيف يعرف ان هذا اعلم والان نحن قلنا يجب على المقلد ماذا؟ وهذه المسألة فيها خلاف بين الاصوليين. هل يجب على المقلد اذا وجد عنده اكثر من مجتهد في البلد - [00:10:18](#) هل يجب ان يبحث عن الاعلى؟ ليقلده؟ ام يكفي ان يقلد اي احد؟ فيها خلاف بين الاصوليين. بعضهم قال يجب ان يبحث عن الاعلام فقيل لهم كيف يعرف الاعلم؟ قالوا يعرف الاعلم بشيئين. وذكرهما ظلمهما. ذكر المشهور بين الناس اقبال الخلق عليه - [00:10:38](#) والشئ الثاني ماذا؟ انه منتصب للفتوى. هذا معنى قوله فان كان هناك منتصبون. معنى منتصبون اي قائمون. انتصر الاشياء يقام لك فان كان هناك منتصبون للفتوى وجب عليه ان يتبعها. يعني كيف يعرف ان هذا عالم مجتهد؟ بشيئين. الشهرة بين الناس ان هذا عالم - [00:10:58](#)

او شهادة اهل العلم لهم او قيامه للفتوى. هذا القول الاول في المسألة انه لابد ان يقلد العالم. وان المسألة في خلاف فيها خلاف معتبر. القول الثاني انه ماذا؟ يجزئه ماذا؟ ان - [00:11:18](#)

مجتهد واستدل على ذلك بماذا؟ تذكر بماذا بان الصحابة كان صغارهم يقلد اي واحد من كبارهم. فهمت؟ يعني كانوا يقلدون من هو اقل علما مع وجود من هو؟ اعلم. طيب ادي المسألة فيها خلاف بين اهل - [00:11:28](#)

كأنه يميل الى ماذا؟ الى انه لابد لابد ان يقلد الاعلى. فان كان هناك منتصبون فتركهم هذا المقلد وقلد غيرهم فهو اثم. لماذا اثم يقلد الاعلام. فهمت؟ ان لم يرجع الا من امر بالرجوع اليه. وامر بالرجوع ماذا؟ للاعانة. بل تركه ورضي لنفسه باقصر الصفقتين - [00:11:45](#) اخسر الصفحتين هذا التعبير يقال لمن اختار شيئا اقل من شيء اخر. يعني مثلا الصفقة هي التجارة البيع عنده تجارتان احدهما اربعة من الاخرى فهو غير معذور. لماذا؟ اني لانه ان ولا تعليلية قلد في دينه من ليس بعار - [00:12:05](#)

بالدين في حكم الظاهر فعلم بالبدعة ويظن انه على الصراط المستقيم. قلد من في دينه من ليس بعالف في الدين في حكم الظاهر. معنى في حكم الظاهر قلد في دينه بل ليس بعارف بالدين في حكم الظاهر يعني. في الظاهر للمقلد ان هذا ليس بالعالم لانه ليس مشهورا - [00:12:25](#)

الناس اللي هيسألونه لم يشهد له اهل العلم بالعلم. لكن في الباطن قد يكون قد يكون عالم. لكن الان عليه ان يقلد ماذا؟ في حكم الظاهر لان الباطل لا يعلم - [00:12:48](#)

كالذي يجتهد في معرفة القبلة فيخطئ ومعذور. والذي يصلي الى الى بدون اجتهاد. يأثم حتى ان صلى الى القبلة. لانه بحكم الظاهر فهمت؟ طيب فهو فعلم بالبدعة وهو يظن انه على الصراط المستقيم. وقل ما تجد من هذه - [00:12:58](#) صفة الا وهو يوالي فيما ارتكبه. ويبعادي بمجرد التقليد. قل ما تجد من هذه صفته؟ الا وهو يوالي فيما ارتكب ويعاني بمجرد التقليد. ما معنى هذا؟ من في الصفة من بهذه الصفة؟ والعالمي؟ الذي يقلد اي احد. لا يقلد العالم الذي انتصب للفتية والذي اشترى للفتية. لابد ان يكون - [00:13:18](#)

كان عنده الموالاة والمعاداة بمجرد التقليد ليس عنده اتباع. اما المتبع المجتهد الذي يجتهد في معرفة الحق وفي البحث عن العالم الاعلم. هذا لا يكون عنده الموالاة والمعاداة بمجرد قال وان لم يكن هناك منتصبون الى هذا المقلد الخامل بين الناس مع انه قد نصب نفسه منصب المستحقين فيه - [00:13:48](#)

ما معنى هذه العبارة الاخيرة؟ هذا طفل اخر ان لم يكن لك منتصبون. الى هذا المقلد الخامل بين الناس وان لم يكن هناك منتصبون الى هذا المقلد الخامل بين الناس مع انه قد نصب نفسه منصب - [00:14:08](#)

والمستحقين وفيه تأييمه ففي تأييمه نظر. تأييمه ترجع لمن؟ المقلد. المقلد. الحالة الثانية هي الحالة الاولى انا بتكلم الان على اقسام الناس في البدع. قلنا حال المقلد هذا اما ان يقلد شخص يغلب على ظنه انه عالم - [00:14:28](#)

وهذا الذي ظهر له انه عالم انه منتصب وان الناس يستفتونه. فهذا ليس بافي. طيب كان هناك عالم اشهر وعالم اقل فترك الاشهر التابعة الاقل هذا اثم. طب ليس هناك منتصبون في بلده؟ ليس هناك علماء مشهورين في بلده ولكنه لابد ان - [00:14:48](#) يسأل لابد ان يسأل لابد ان يقلد في هذه الحالة قلد شخصا خاملا بين الناس. ما معنى خامل؟ غير مشهور. خامل يعني غير مشهور

وهذا غير المشهور نصب نفسه منصب المستحقين للفتوى نصب نفسه الى هو غير مشهور وجعل لنفسه ماذا؟ مشهورا نصب نفسه -

[00:15:08](#)

منصب مستحق للفتوى. فقلدوا هذا العامي ففيه تقسيم العامي نظرا. لا نستطيع ان نقول انه اثم لماذا؟ لانه لم يفرط. لم يفرط لانه ليس هناك عالم مشهور في بلده. سأل - [00:15:28](#)

من وجده ممن انتصب للفتوى؟ نعم لفظ اهل الاهواء واهل البدع. ان لفظ اهل الاواء اهواء عبء اهل البدع انما تطلق حقيقة على الذين ابتدعوها. وقدموا فيها شريعة الهوى بالاستنباط والنصر لها - [00:15:38](#)

والاستدلال على صحتها في زعمهم كلفظ اهل السنة انما يطلق على ناصريها وعلى مانستند على وفقها والحاملين لذارها. الحاملين لذارها والذمار وكل ما يجب حفظه. ويقول لفظ اهل الاهواء وعبرة اهل البدع انما تطلق حقيقة على الذين اتدعوها. وقدموا فيها شريعة الهوى بالاستنباط والنصر له. والاستدلال على صحتها في - [00:16:03](#)

كلفظ اهل السنة يعني اهلاوية يطلق القدس الفقهية يعني اهل الاهواوي يطلق على اهل البدع الذين دافعوا عن البدعة. كما ان لفظ اهل السنة يطلق على اهل السنة الذين دافعوا عن السنة - [00:16:33](#)

الم الاسطربة على وفقها على وفق السنة والحميدة الحافظين لها. فليطلقوا على العوام لفظ اهل الاهواء. حتى يخوضوا القوانين فيها ويحسنوا بنظرهم ويقبحوا. وعند ذلك قول يحسنوا بنظرهم ويقبحوا اشارة الى ماذا - [00:16:43](#)

انا قلت لكم في المرة الماضية ان مذهبه اشعري ولا فيه التحسين والتقيح العقليين فيقول ان يحسن ويقبح بالعقل؟ نعم هذا من اهل البدعة لانه اشاري الاشعار يقول بالتحسين والتربية. وعند ذلك يتعين لفظ اهل الاهواء - [00:17:03](#)

واهل البدع مدلول واحد. وهو انه من انتصب للابتداع ولترجيحه على غيره. واما اهل الغفلة عن ذلك والسالكون سبل بمجرد التقليد من غير نظر فلا هذا من انصاف الشاطبين. مع انه ممن تشدد في امر البدع وفي النهي عنها كما مضى معنا فصل في ذنب بدعة وفي النهي عنها - [00:17:23](#)

هذه الفقرة مهمة جدا. لماذا؟ تبين ان عوام الفرق لا يسمون باهل الله ولانهم مقلدون. بل قد يكونون معذرون عند الله بادر لهم لم يجدوا الا هؤلاء العلماء يقلدونه. نعم. يقول ليطلق على العوام لفظ اهل الاهواء. متى يطلق غير لفظ اهل الاهواء؟ حتى يخوضوا بانظارهم - [00:17:43](#)

فيها. فيها ايه في ماذا؟ في الهوى والبدعة. ويحسنوا بنظرهم ويقبحوا. يعني يصبحوا متبعين وناظرين في ادلة المبتدعة عند ذلك يتعين ويجب. نعم. اه للفظ اهل النهوية واهل البدع مدون واحد. وهو انه من انتصب للابتلاء والترجيح الى غيره - [00:18:03](#)

من انتصب من انتصب اقامة لابتداع ولترجيح الابتداع على غيره. لانه لا يمكن ان ينتزر للابتداع دون ان ينظر في ماذا في دليل الابتلاء لابد ان ينظر في دليل الابتلاء. واما اهل الغفلة العوام يعني عن ذلك والسالكون سبل الرؤساء لمجرد التقليد من غير نظر فلا. يعني لا يسمونه - [00:18:23](#)

باهر الاهوال لكن على المجمل على المجمل هو على التعيين لا يسمى الذهب. المجمل يقول انها مادة نافرة من الفرق الضالة. قليل من هذا الكلام يقول مثلا شيخ الاسلام عن الرافضة - [00:18:43](#)

يقول ان عوام الرافدة ان في قوم مسلمون ظاهرا باطلا. لماذا؟ لانهم قليل جوان. قال في حقيقة الناس اتينا تحتوي على قسمين. مبتدع من اهل الاهواء ومقتد به. انت لسه معك كده؟ غيرتها؟ نعم. لو الارز لك على الهاتف - [00:18:53](#)

مبتدع ومقتد به. مبتدع ماذا؟ ومقتد بالمبتدع فالمقتن به كانه لم يدخل في العبارة بمجرد الاقتداء. لانه في حكم المتبع. طب ما معنى اللي بيدخل في العبارة؟ ايه عبارة يعني - [00:19:13](#)

بقي اللي بيدخل في العبارة بمجرد اقتناء. احسنت. اللي بيدخل في العبارة اي في عبارة اهل لهوان. المختري هذا لا يدخل في عبارة اهل الاهواء. مجرد والمبتدع والمخترع او المستدل على صحة ذلك الاختراع وثول علينا كان ذلك الاستدلال بالقبيل الخاص بالنظر في - [00:19:33](#)

وكان من القبيل الاستدلال العامي. فان الله سبحانه وتعالى ذم اقواما قالوا ان وجدنا ابانا على امة على فار مهتدون. فكانهم استدلو الى دليل هو والاباء اذ كانوا عندهم من اهل العقل وقد كانوا على هذا الدين. وليس الا لانه صواب. فنحن عليه لانه لو كان خطأ لما ذهبوا اليه - [00:19:53](#)

يقول هناك قسمين مبتدع ومقتنع مقتن بالمبتدأ. المقتدي هذا ان كان من اهل النظر ونظر في الدليل فيأخذ اثما مبتلى انه من اهل الاهواء. واضح هذا؟ طيب والعامي متى يقال انه من اهل الله؟ هذه اضافة اخرى. اذا قلد العلماء لمجرد انهم ماذا - [00:20:13](#) التعصب اللي هو التعصب اللي دواتي كما ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين ان من انواع التقليدي المذموم تقليد الادب. يعني هو قلداهم ليس لانهم علماء فرق بين ان يقلد - [00:20:35](#)

فلان لانه عالم وبين ان يقلده لانه مثلاً من بلده. يتكلم بلغته من جنسي هذا الان من فعل اهل الجاهلية. نعم فهؤلاء الذين قالوا انا وجدنا ابانا على امة وانا على فار مقتدون. كانهم استدلو الى دليل جملي. دليل جملي يعني ماذا؟ غير تفصيلي عام. وهو الاباء - [00:20:45](#)

وهذا الدليل ليس بدليل في الشرع. ان كانوا عندهم من اهل العقل كان لآباء عندهم مال عقلاء. وقد كانوا على هذا الدين فيلزم ان هذا الدين صحيح. وهذا الدين غير صحيح - [00:21:05](#)

انه لا يلزم ان اباك كان يكون صحيحا. هو نظير من يستدل على صحة البدعة بعمل الشيوخ ومن يشار اليه بالصلاح. تقول له هذا بدعة؟ يقول لك اذا معقول ان فلان مبتدع؟ معقول النووي مبتدع؟ النووي ليس مبتدع كان مجتهدا. واخطأ في الدليل وليس لك ان تقلده على خطاه. ولا ينظر الى كونه - [00:21:15](#)

نجتهد في الشريعة او بالاهلي التقليد. يعني لا ينظر الى هذا الذي قلده. لو كان هذا الذي قلده من اهل الاجتهاد ووقع في بدعة فهو اخطأ. فليس لك ان تتبعه في بدعته. لو كان هذا الذي - [00:21:35](#)

تقلده ليس من اهل الاجتهاد من باب اولي لا يجوز لك ان تقلده. ولكونه يعمل بعلم او بجهل. ولكن مثل هذا يعد استدلال في الجملة مثل هذا يعد استدلالا في الجملة من حيث جعل عمدة في اتباع الهوى واطراح ما سواي ترك - [00:21:47](#)

ما سواه فمن اخذ ريفه اخذ بالبدعة بدليل مثله. ودخل في مسمى اهل الابتلاء. مرة اخرى له القول ولكن مثل هذا حجم استدلال في الجملة. مثل هذا ماذا؟ الذي يقلد الاباء لمجرد كونهم هذا. ويقلد هذا العالم لانه من بلده. لا يقلد العلماء من خارج بلده. يقول انا اقلد علماء - [00:22:07](#)

نعم فمثل هذا من اخذ به فهو اخذ بالبدعة بدليل مثله ما هو مثله الاباء الكفار الذين قالوا اتبعوا اباءنا ودخل في مسمى اهل الابتداع. اذ هذا العامي الان دخل في مسمى اهل البدع. يعني خلاصة الكلام ان العامي الذي لا - [00:22:27](#)

في مسمى اهل البدع صنف واحد. هو الذي لا يكون من اهل النظر في البدع. والذي يقلد عالما لعلمه وليس تعصبا له او لجنسي او لغيره لذلك اما بعد ذلك عاميا كان مجتهدا يدخل في اهل الاهواء اذ كان من حق من كان هذا السبيل ان ينظر في الحق ان جاءه ويبحث ويتأني ويسأل - [00:22:47](#)

تبين له فيتبعه. اذ كان من حق من كان هذا سبيله العادي يعني ان ينظر في الحق ان جاء ويبحث ويتأني ويسأل. حتى يتبع الحق او حتى يتبين له الحق فيتبعه او الباطل فيجتنبه. ولذلك قال تعالى ردا على المحتجين بما تقدم. وهذا دليل عقلي مهم في هذه - [00:23:07](#)

وقوله تعالى قال آآ وقوله تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي من وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من رسول يا نبي الا قال المترفون انا وجدنا ابانا على الام وانا على اثارهم مقتدون. ماذا قال بعدها مباشرة؟ قال اولو جنتكم باذى مما وجدتم عليه ابائكم - [00:23:27](#)

كيف هذا دليل عقلي؟ كيف هذا دليل عقلي يعني؟ يعني عندما يأتي لك شخص يقول كل ابائنا معقول انهم كانوا على ضلال؟ نحن لابد ان نفتدي بهم ولم يقل انا افضل من ابائكم. اذا انتم تحتاجون بابائكم؟ طيب انا افضل من ابائكم لدني الرسول. فلم يحتج بالاشخاص

كما احتجوا هم من اشخاص. انما - 00:23:47

بماذا؟ بالدليل. قال الا وجئتمك باهدى اي بدليل اهدى مما وجدتم عليه اباكم. فهذه الاية فيها وجهان للرد عليهم. الوجه الاول بيان خطأين في تمرير الاشخاص اللي هي مقلدة الاشخاص. ويقول لديها مقلد الاشخاص انا اتبع الدليل. والوجه الثاني انه كان عليهم ان ينظروا في الدليل الذي جاء به - 00:24:07

وهم لم ينظروا. نعم لم ينظروا في الدليل. الوجه الثاني ان الانسان لابد ان ينظر في الدليل وليس في من؟ في من قلده نعم طيب ويبحث اذا قال وفي الاية الاخرى قال تعالى واذا قيل متبع ما انزل الله قالوا بل نتبع بالفين اي ما وجدنا - 00:24:27 فقال تعالى لهم او لو كان يدعوهم ليعقلون شيئا ولا يهتدون يعني كيف اذا كان ابوه مولاه لا يعقلون شيئا ولا لشيء هل يقلدونه في امور الدنيا؟ لا التقليد في الكفر ليس عذرا. لان الانسان العاقل المميز حتى لو كان - 00:24:47 طفلة له يقلد اباه فيما يضره لوجد اباه يدخل في النار ليدخل النار معه. وامثاله هذا كثير في القرآن. وعلامة من هذا شأنه من هذا هو المقلد الذي يقلد شيخه فقط لانه من جنسه او يتكلم بلغته او من بلده علامة هذا ان يرد خلاف مذهبه - 00:25:07 بما عليه من شبهة دليل تفصيلي او اجمالي. اي مذهب يأتي خلاف مذهبه يرده بشبهة. بالشبهة التي يذكرها شيخه. ويتعصب غير ملتفت الى غيره. لا ينظر الى غير ما هو عليه ابدأ. كانه يظن ان النبي عليه فقط هو الحق. وانا موجود حتى في المنتسبين الى -

00:25:27

الى السنة والسلفية. يعني يقلد مثلا شيخا بعينه. ويعتقد ان معهم او فرقة او فكرا بعينه فكرا. او طريقة في طلب العلم ويتعصب لها هو عين اتباع الهوى فهو المذموم حقا. وعليه يحصل الائم. على هذا التعصب المذموم ماذا؟ يحصل الائم. فان من كان - 00:25:47 مسترشدا مع مسترشدا. الطالبة اللي بنرشد طالبها للهداية. طالب الهداية مال الى الحق حيث وجده ولم يرده الذي يطلب الهداية يميل الى الحق ماذا؟ حيث وجده في اي مكان ولا يرده وهو المعتاد في طالب - 00:26:07 الحق المعتاد في طالب الحق ان يميل للحق حيث وجدناه ولا يرده. ولذلك بادر المحققون لاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبين لهم الحق نعم هو ده كان خلاصة في الحاشية نقرأها قال خلاصة كلام المصنف في العامي المقلد للمبتدع ان عرض عليه الحق فرفضه - 00:26:27

واثر اتباعه وتقليد المبتدأ فهو مثله في الائم. واطلاق لفظ الاهواء واهل البدع عليه. طالما له ماذا؟ عرض عليه الحق ورد له اللي شيخين. وان كان عاميا لا يعرف الا شيخه المبتدع. ولم يعرض عليه احد الحق فقلد ذلك المبتدع فهو معذور - 00:26:47 قلد ذلك المبتدع الشيخ يعني؟ قلدة مقلد شيء فهو معمر. هذا خلاصة الفصل. خلاصة الخلاصة واضحة. نعم. يدخل بلا عقيدة او بدع عملي لكل اهل بدعة الكلام على كل اهل البدع سواء كانت بدعة عقدية او بدع عملية هذا الفصل يتكلم فيه عن اختلاف - 00:27:07 مراتب ائم المبتدع نعم. فصل فصل اختلاف مراتب اسم المبتدأ. اذا ثبت ان المبتدع ائم فليس الائم الواقع عليه على ركة واحدة. بل هو على مراتب مختلفة. من جهة كون صاحبها مستترا بها - 00:27:27

او معلنا ومن جهة الدعوة اليها وعدمها. ومن جهة كون البدعة حقيقة او اضافية. ومن جهة كونها بينة او مشككة ومن جهة كونها كفرا او غير كفر. ومن جهة الاصرار عليها او عدمه. الى غير ذلك من الوجوه التي يقطعها. يقطع - 00:27:47 معها بالتفاوت في عظم الائم وعدمه. او يضرب على الظن. اما الاختلاف من جهة الاصرار اعلان فظاهر ان المصربها ضرره مقصور عليه لا يتعداه الى غيره. يعني لابد ان ينظر في حال مبطله - 00:28:07

كان يا استاز من البدعة لقي وعامل معاملة ماذا؟ من؟ مبتلاه. من يجهر بها ليعلم رواية من يجهر بها. من يجهر بها نعم وعلى اي فعلى اي صورة فرضت البدعة من كونها كبيرة او صغيرة او مكروهة هي باقية على اصل حكمها فاذا - 00:28:27 انتقل ماذا؟ ان البدعة قد تكون مكروهة اخر اخر مسألة خدناها في الدرس الماضي. قد تكون مكروهة من جهة ما لان الفعل نفس المكروب لكنها حرام ان جاءت انها بدعة - 00:28:47 الذي يصلي مثلا دائما مرسل اليدين. لو صلى مرسل اليدين متقربا بهذا الى الله. نقول شأن ومكروه من جهة ارسال اليدين ومحرم.

من جهة لو تقرب الى الله بامر ليس مشروعاً. فاذا اعلن بها وان لم يدعو اليها فاعلانه بها ذليل - [00:28:57](#)
الى الاقتداء به. يعني الان عندنا درجات. من اسر ببدعة هذا اقلها. الثاني ماذا؟ اعلى. اعدد ولم ينب ثالث ماذا؟ اعلن ودعا هذا اسوأها.
فالذي يعلن حتى ان لم يدعو هذا يكون ذريعة وسيلة الى ان يقتدى به ان كان - [00:29:17](#)
معروفا بين الناس. اما الاختلاف من جهة الدعوة اليها وعدمها فظاهر ايضا بان غير الداعي وان كان عرضة بالابتدائي فقد لا يقتدى به
ويختلف الناس في توفر داعيهم على الاقتداء بهم. طيب. قال - [00:29:37](#)

اما الاختلاف من جهة الدعوة وعدمها فظاهر ايضا لان غير الداعي للبدعة. وان كان عرضة بالاقتداء لانه اظهر ما هو غير الداعي ادي
اظهر ازهار ولا الجنوب. فقد لا يقتل به يعني قد يقتل وقد لا يقتل. ويختلف الناس في توفر دواعيهم. الدواعي هي الدوافع. الدواعي
التي - [00:29:57](#)
الركن اللي فات ادفعك للفعل. على الاقتداء به. اذ قد يكون قابل الذكر وان قابل الذكر؟ غير مشهور. غير مشهور. وقد يكون مشتهرا
ولا يبتلى به من هو اعظم عند الناس منزلة منهم. يعني مجرد الاعلان بالدعوة لا يلزم الاقتضاء به. قد يقتضي وقد لا يقتدى. قد يقتدى
به وقد لا يقتدى يقتدى به - [00:30:17](#)

واما الداعي اذا دعا اليها فما ظنة الابتلاء اقوى واظهر. ولا سيما المبتدئ اللاسني الفصيح الاخذ بمجامع القلوب. معنى الذي نفس
معنى الفصيح. الاخذ بمجامع القلوب لن يؤثر على القلوب. له اسلوب يؤثر على القلوب. اذ اخذ في الترغيب والترهيب - [00:30:37](#)
بشبهته التي تداخل القلب بزخرفها. يعني يذكر آا اساليب من الترغيب والترهيب لا يقال شبهته ليخدع بها الناس عند لا يقال بالضبط
اختلاف من جهة ماذا؟ نعم واما الاختلاف من جهة - [00:31:06](#)

البدعة حقيقة او اضافية فان الحقيقة اعظم وزرا. لان التي لانها التي باشرها المنتهية بغير واسطات المنتهي بغير واسدة ولانها
مخالفة محضة وخروج عن السنة ظاهر. ما هي البدع بلا اضافية بدل حقيقة بلا اصلية هي التي غير مشروعة لا باصلها ولا بوصفها
كما سيأتي الكلام على اقسام البدع. البدعة الاخرى - [00:31:36](#)
هي اصلها مشروع لكن لو اصلها ماذا؟ تغير المشروع كان يزيد مثلا صفة معينة في الصلاة مثلا. نعم. قال فان الحقيقة اعظم وزرا
لانها التي نشرها المنتهي اي المبتدع الذي وصل اليها بغير وسط. معنى بغير واسطة. فليصل بغير واسطة. اي لغير بغير واسطة -
[00:32:06](#)

دليل من الشرع المبتدع بلا اضافية يعني شخص الان مثلا اخترع بدعة وقال آا اتقرب الى بالسكوت. اسكت ولا اتكلم اصوم
الصيام مني هو السكوت مثلا. السكوت عندي صيام. ده غلطة حقيقية. نعم. اما البدعة الاضافية مثلا كما قلنا - [00:32:26](#)
صفة معينة في الصلاة. نعم. كان يزيد اية في الصلاة اه كان يصلي مثلا غير وضع اليدين على ركبتيه. هذه بالعبادة هذه البضاعة
التركية هنا ويأخذ فيها الاضافية كذلك ان يزيد شيئا في الصلاة كأن يزيد ركعة مثلا. نعم. فالذي يباشرها المنتهي بغير واسطة اي بغير
واسطة تدابير - [00:32:46](#)

اما الذي يأتي ببيعة اضافية يباشرها بواسطة شبهة الدليل. وليس عنده الدليل طبعا على البدلة الاضافية. ولكن عنده بعد شبهة دليل.
وانها مخالفة مخالفة بيلا الحقيقية مخالفة خالصة وخروج عن السنة ظاهر. نعم. واما الاختلاف من جهة كونها - [00:33:06](#)
فيها ظاهرة مأخذ او مشكلة او مشكلة فلان الظاهر عند الاقدام عليها محض مخالفة فان كانت مشكلة فليست بمحض مخالفة. بإمكان
الا تكون بدعة والاقدام على المحتمل اخفض رتبة من الاقدام على الظاهر - [00:33:26](#)

يعني مثلا يستدل على البدعة بحديث ضعيف. قول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا ياسين على موتاكم. هذا حديث ضعيف. ولو
صح فليس فيه جواز بل وقراءة القرآن المحتضر. فيظن ان هذا الدليل على الجواز قراءة القرآن والقبور. فنقول ان بلا فيها شبهة. اي
مشكلة؟ مشكلة - [00:33:46](#)

واضح حاجة؟ المشكلة غير الواضحة. الواضحة كأن يتقرب بها بالصيام مثلا في بالسكوت. هذه ليست واضحة لانه ليس في الشرع
على هذا والصيام كان في شرع من قبلنا الصيام سكوتا يعني كان في شرعي في شرع من قبلنا. نعم فلا يجوز الاحتجاج بهذه -

الظاهر ان هذا اه ليس من شرعنا. نعم. وما الاختلاف وبحسب الاصرار عليها او عدمه فلان الذنب قد يكون صغيرا فيعظم بالاصرار عليه. كذلك البدعة تكون صغيرة فتعظم بالاصرار عليها - [00:34:30](#)

فاذا كانت فلتة فهي اهون منها اذا فلتة يعني جاءت مرة واحدة هكذا. مرة واحدة بدون تكرار فانت مرة اذا داوم عليها ويلحق بهذا المعنى اذا تهاون بها المبتدع وسهل امرها. نظير الذنب اذا تهاوى - [00:34:50](#)

به فالمتهاون اعظم وزرا من غيره. اما الاختلاف بحسب الاصرار عليها او عدمه فلان الذنب قد يكون صغيرا فيعظم بالاصرار كذلك البذرة تكون صغيرة فطعظ بالاصرار عليه. فاذا كانت فلتة مرة فهي اهون. منها اذا داوم عليها - [00:35:10](#)

نعم لو داوم عليها يببدي يزيد اثمك الذي يداوم على الذنب. ويلحق بهذا المعنى اذا تهاون المبتدع. يعني عندنا ولك وجهان. اما المداومة واما التهاون. يعني قل ما المشكلة؟ ما المشكلة ان نبتلع؟ فالتهاون يزيد واثمان. والمداومة - [00:35:30](#)

تزيد واسم الله واما الاختلاف من جهة كونها كفرا وعدمه فظاهر ايضا لان ما هو كفر جزاؤه التقليد في العذاب كان الله فلا بدعة اعظم وزر من بدعة تخرج عن الاسلام. والله المستعان بفضله - [00:35:50](#)

واضح هذا؟ ونحن الوجه الاخير؟ فصل انواع القيام على اهل البدع وهذا باب كبير في الفقه تعلق بهم من جهة جنايتهم على الدين وفسادهم في الارض وخروجهم عن جادة الاسلام - [00:36:13](#)

بنيات الطريق. الجادة هي طريق المستقيم وبنيات الطريق الطرق المهوجة. نعم فنقول ان القيام عليهم بالتهريب او التنكيل او الطرد او الابعاد او التسليم هو ماذا؟ لوم الشديد يعني. هو بحسب حال البدعة في نفسها من كونها - [00:36:35](#)

عظيمة المغسلة في الدين ام لا. وكون صاحبها مشتهرا بها او مشتهرا بها او لا. وداع اليها او لا بالتابع وخارجا عن الناس خاصة بالتابع لماذا؟ متقويا بالتابع. الداعي الذي يسر وان الذي يدعو والذي يدعو غير الذي يكون له انصار يستظهر بهم يتقوى بهم ويؤذي غيرهم؟ نعم - [00:37:07](#)

جوالي الطرق جوانب الطريق. الجادة هي الطريق المستقيم وبنيات الطريق الطرق غير المستقيمة. الطرق غير المستقيمة وكونه عاملا بها على جهة الجهل او لا. وكل من من هذه الاقسام له حكم اجتهادي يخصه. اذ لم يأتي في الشرع في البدعة حد لا يزال عليه ولا ينقص منه. هي ليست في الشرع تحديد - [00:37:37](#)

عقوبة معينة للمبتدأ. انما هذا يرجع الى اجتهد القاضي تعزيرا. نعم. كما جاء في كثير من المعاصي كالسرقة والقتل والقذف والخمر وغير ذلك. احنا قاعدين معاصي لا حدود من معروفة. نعم. ولا جرم ان المجتهدين من الامة نظروا - [00:38:20](#)

فيها بحسب النوازل. فيها ايه في البدع؟ وحكموا باجتهد الرأي. تفريعا على ما تقدم لهم في بعضها من الناس قياسا لما تقدم في بعضها من المصدر. نعم. فخرج من دموع ما تكلم به مثال هذا مثلا علماء هذا مثلا قاسوا على النبي عليه الصلاة والسلام من امر بماذا؟ بقتال الخوارج - [00:38:40](#)

فمن شاء بدعة بدعة الخوارج يقاتل. معتزلة مثلا. نعم ان كان له اعوان وكذا. نعم. كما فعل عمر رضي الله عنه في الصبيغ العراقي. الصبيغ العراقي كان رجلا من اهل العراق. يعني يسأل الناس عن المتشابهات - [00:39:10](#)

يقول مداريتي عرفا فعمر ماذا؟ امر بضربي ضربا شديدا امر بضربه ضربا شديدا فانا من التعزيب في البدعة. لا فاذا هناك انواع في التعزير في البدعة ان كان جهالا تكون المناظرة والارشاد والتعليم كما فعل ابن عباس في مناظرة - [00:39:30](#)

نعم منها المجران سيف كل الان اشياء اقرأها. احد هو الافشال والتعليم واقامة الحجة كمسألة ابن عباس رضي الله عنهما حين ذهب الى الخوارج فكلهم حتى رجع منهم الفان او ثلاثة الاف. الثاني الهجران - [00:39:50](#)

ترك الكلام والسلام. كما فعل عمر مع صديق. صبيغ ان امر بهجره وضربه. نعم. لا يسلم الثالث التغريب كما غرب عمر صبيغة. والتغريب قصدي السجن لان هناك خلاف بين اهل العلم في معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في حد الزاني البكر. جد مئة وتغريب واحد

اكثرهم يقولون بالتغريب وهو الصحيح الاخراج من - [00:40:10](#)

بعض مقابل التغريب ان يحبس. لانه اذا حبسته فقد غرقته عن وجه الارض. ابعده عن كل الارض حبسته. نعم الرابع السجن كما
سجن سجن الحلاج قبل قتله سنين عديدة. والحلاج هذا الذي يقول بعدت الوجود - [00:40:40](#)
هذا كافر كابن عربي. نعم. قتل قتل على لانه ملحد يعني نعم. اولا قتلوه. الخامس ذكرهم بما هم عليه واشاعة بدعتهم كي يحذرون الا
يفتخر بكلامهم كما جاء عن كثير من السلف في ذلك. ان يفصح امام الناس هو ده ليس من الغيبة. بل هذا من من النصح الواجب
للمسلمين. لان فلان هذا - [00:41:00](#)

مثلا فاحذروا فلان هذا يقول بكذا فاحذروه. نعم. ان لم ان لم يقول امامنا هل يجوز بين الطالبة مثلا؟ نقول هذا انه غلو في التكفير
والمصالح. حتى ان لم يقل هذا الكلام امامكم؟ نعم. ومشهور بهذا الكلام. خلاص. وانت تأكدت بهذا الشهرة هذا كالتوتر - [00:41:30](#)
لو انه نقل لك هذا الخبر بسند صحيح مما يتفق في علمه في عدالته. لك ان تقولها نعم. البعض يقول هذه الغيبة كيف اغيب وانت
تعرف ماذا عنهم؟ هو يقول غيبة من جهة الخطأ في نقل الخبر ام غيبة لمجرد الكلام عنه في هذا؟ مجرد الكلام عنه - [00:41:50](#)
نعم في اعتقادي هم على الصحيحين. كيف هذا؟ يعني انت فرق بين كما قلنا بين ان تحذر منه وان تقول انه عند كذا وانت تتهم انه
مبتلى. هذه مسألتك كما قال كما قال منذ قليل. ان هذا الانسان لو كان ليس من اهل النظر واكثر هؤلاء الذين عندهم آآ غلو يصح ان -
[00:42:10](#)

او عندهم غلو في الارجاء او غلو في التكفير. لماذا؟ لانه جعل انفسهم من اهل النظرة وهم ليسوا من اهل النظر. نحن الان اخرجنا كما
في الفصل الماضي اخرجنا من اهل البدعة - [00:42:30](#)

والاهواء من؟ المقلد العامي الذي قلد من يظنه عالما. اما الذي جعل نفسه عالما ونظر في الدليل وترك كلام اهل العلم. هذا لا شك انه
مش اصحاب القهوة سواء بقى للغلو او ذهب الى التفريط سواء ذهب الى الارجاء او ذهب الى التكفير. كلاهما من اصحاب من
اصحاب الاهواء لانه ماذا جعل نفسه عالما ونظر بنفسه ولم يهتم - [00:42:40](#)

كلام اهل العلم وبدعهم وكفرهم. او على الجانب الاخر كما في حال الارجاء مثلا. نعم. لكن على كل حال التحذير منه هذا امر لا شك
انه مشروع لنا حفظ لاعتقاد الناس يعني. طيب وقال السادس السادس القتال اذا ناصبوا المسلمين وخرجوا عليهم - [00:43:00](#)
كما قاتل علي رضي الله عنه الخوارج وغيره من خلفاء السنة. نعم. مفهوم هذا. السابع القتل ان لم يرجع مع الاستتابة وقد اظهر
بدعته. ما الفرق بين السادس والسابع؟ ما الفرق بين القتال والقتل - [00:43:20](#)

القتال لا ينزل من القتل. القتل اخص من القتال. قد تقاتلهم ولا يموت منهم واحد. انما غرض من من القتال ماذا؟ كسروا شوكتهم
فرقتي لا يلزمني القتل لذلك علي رضي الله عنه عندما قاتل الخوارج لم لم قتل مع كفره لم يصح ان نقول لم يقتله - [00:43:40](#)
نقول لم يقتل مدبرا. اما من اصر على القتال قتله. من هاربهم او جريحهم لا ينجزوا عليه. لذلك اهل الباقي لا يوجد لهم غير جريح
ولو اتبعوا لهم مدبر. ولا يسبى منهم اسير. ولا يؤخذ منهم مال. لا يؤخذ منهم مال. انما الغرض منهم بالقتال ماذا؟ كسر شوكتين -

[00:44:00](#)

قواتهم ان يقروا بسلطان المسلمين وان يرجعوا عن بدعتهم قهرا. فان لم يمكن هذا وجاء معير منهم يدعو الى بدعته مرة اخرى. واحد
معين منهم رئيس له خلاص نقتل كفا لشره. نعم. قال القتل. نعم. الثامن قل القتل ان لم يرجعوا. مع الاستتابة - [00:44:20](#)
مع الاستتابة. نعم. اذا كان قد اظهر بدعته اذا كان قد اظهر بدعته. نعم. طيب اما ان ان آآ تكرم منه هذا ماذا ذكر في الثامن التقرير
الثامن؟ الثامن ما - [00:44:40](#)

وكالة كفرا او ما يرجع اليه فقط بلا استتابة لانه من باب النفاق كالزنادقة. طيب ما هي الاستتابة وعدم اصلا الست مرتدي فيها خلاف
بين الرياء اصلا. يعني اختلف فيها اهل العلم في الستات المرتد. اختلف الفقهاء في استتابة المرتد. هل المرتد يقتل بدون -

[00:45:00](#)

ان تطلب منه الاستتابة ويحبس. فيها خلاف بين اهل العلم اكثرهم يقولون ماذا يستتر؟ لكنهم استثنوا من ذلك الزنديق. ما هو الزنديق
الذي يبطل الكفر الاسلام. هذا اذا استكبه فممن يبطل كفر يعني. يعني هل معنى ذلك اننا نعرف ما في قلبنا؟ المقصود بابطال الكفر انه

لا يؤمن - 00:45:20

هذا الا لاصحابه المقربين. فتيقن انه يظهر الكفر ويدعو لهذه البدع المكفرة في مجالسه مثلا. فاذا اتينا به ليستيم وقال والعياد والعياد بالله ولا اعتقده اظهر التوبة فهذا يقتل نفعا لشره لان استتابته لا تفيد شيئا. هو سيذهب مرة اخرى ماذا؟ يدعو الى هذا الكفر في

خاصته - 00:45:40

نعم فلذلك يقول الزنديق لا توبة له بمعنى ماذا؟ انه لا يستنفر ليس بعدها توبة له فيما بينه وبين الله. لا. لو اتينا به نقتله وتاب توبة

صادقة قبل قتله. خلاص - 00:46:00

لكن في احكام الدنيا فضل استجابة له ولا توبة له في احكام الدنيا. لا نستتيب حتى لو قال لا تبت لاقتله. افعل ماذا تفعل لشملة؟ نعم.

قال والتاسع تكفير من دل الدليل على كفره كما اذا كانت البدعة صريحة في الكفر. نعم. كالحلولية - 00:46:10

نعم عقابه بدون تكفير حتى القتل. طيب التكفير هذا مرحلة اخرى قد يكون مع القتل وقد يكون اذا قد يقتل كفرا وقد يقتل انه كفا

لشره وآ وان توقف عن تكفيره لاننا وجدنا عنده تأويل مثلا - 00:46:30

العاشر العاشر لا يرثهم ورثتهم من المسلمين. وورثتهم من المسلمين. ولا يرث دون احدا منهم ولا يغسلون اذا ماتوا ولا يصلى عليهم ولا

يدفنون في مقابر المسلمين ما لم يكن مستترا. وان تابع للتكفير - 00:46:50

فالمستتر يحكم له بحكم الظاهر وورثته اعرف بالنسبة يحكم لها بحكم الظاهر الظاهر انه الاسلام خلاص وورثته اعرض بالنسبة

للميراث. ان كان ورثته يعلمون انه ماذا؟ مرتد. لا مرتدة خلاص لا يلفونها - 00:47:10

وورثتهم من المسلمين. يعني لا يرثهم احد من ورثتهم من المسلمين فهمت؟ يعني لا يلفهم احد من المسلمين ولا ورثتهم من المسلمين.

اين اذن ماله؟ يذهب الى بيته الحادية عشر الامر بالا يناكحوا وهو من ناحية الهجران وعدم المواصلة - 00:47:29

لا مفهوم هيدا صح؟ الثاني عشر تجريحهم على الجملة فلا تقبل شهادتهم ولا يكونون ولاة ولا قضاة ولا ينصبون في مناصب العدالة

من امامة او فطامة. الثالث عشر ترك عيادة مرضاهم - 00:48:00

ولا شهادتهم ولا رواياتهم فيها خلاف. فيها خلاف بين اهل العلم. يعني هل تقبل رواية اهل البدع ام لا لا. واضح؟ البخاري وغيره

يرون ماذا؟ قبول رواية اهل البدع. البخاري اللي هو كثيرا جدا عن الخوارج من مجال البخاري - 00:48:20

من كبار التابعين وقدري. يقول بقول القدريه لكنه كان ماذا يستسر ببدعتي لا يظهرها. فالافضل تقبل مالا رواية اهل البدع بعضهم

اشترط شرطا ما هو؟ لا غير هذا هذا شرط اشترط غير هذا - 00:48:40

طيب اشترطوا شرطا اول شرط الا يكون من السحريين الكذب وهذا شرط صحيح الخطابية من الشيعة يستحيلون الجو. طب غير

الخطابية من الشيعة اشترطوا فيهم شرطين. الا يكون لا داعي الى بدعته. نعم. والا يكون الحديث يؤيد - 00:49:00

ميدو بدعة بدعة وفي الحقيقة هذين الشرطين ليس لازمين. بعض اهل العلم المحققين لم يعتبروهما. لماذا لم يعتبروهما؟ لاننا لو قلنا

انه لا يستحل الكذب اخرجنا هذا الشرط ولكي نقبل الرواية لابد ان يكون عدلا. العدل هو ماذا؟ معناه ماذا عدل؟ يعني صادق لا يعرف

عنه كبير. فلا فرق بين النقبة الحديثة وفي غير ما يؤيد - 00:49:20

وبين ان لا نقبله في فيما يويل بدعته لا فرق. طالما انك قلت انه عدنا وطني انه صادق فان ممكن ان تقبل حديث وماذا؟ في كل باب.

واضح هذا؟ المهم يعني - 00:49:40

مسألة فيها خلاف وهي مسألة قبول رواية اهل البدع. الازهر آ جواز ما لم يكونوا فقط. مستحلين للكذب. نعم. هذا ذكر مسألة الرواية

هذه. نعم الثالث عشر ترك عيادة مرضاهم وهو من باب الزجر والعقوبة. كل هذا هجر. والهجر - 00:49:50

ليس مقصودا فيه ذاتي انما الهجر ماذا؟ لغيره. مقصود الغير. ما هو الغير؟ التوحيد. التوبيخ؟ التوحيد يتكلم فيها الضابط الهجري.

يعني مثلا لماذا هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة المخلفين من الصحابة؟ ولم يأجروا المنافقين مع علمه بكثير - 00:50:10

كانوا اولي بالهزل لو كان الهجر غاية مقصودة. ولكن الهجر ليس غاية مقصودة. هو يعلم ان هجر المنافقين لا يردوا بعد نفاقهم. ده

عباس استرحنا منه عليه الصلاة والسلام. اما هاجر المؤمنين هذا يؤثر فيه. وكذلك هاجر اصحاب المعاصي. يعني لو كان لك اه صاحب

من اصحاب المعاصي ولو هجرته - 00:50:30

هذا لا يؤثر فيكم. عليك الا تهجر ان تظل في امري ونهي ولا تهجره يعني. فاذا الهجر هذا في تحققت مصلحة اعظم من ترك الهجر فيوجد مفسدة اعظم لو قلنا ان الهجر مصلحة وانهم يرجعون. ويكن هناك مفسدة اعظم وان هذا مثلا يؤدي الى ترك الجمعة -

00:50:50

تعد الكلية لان كل اهل البدع كل هذا البلد من اهل البدع ولا يمكن ان تجد احدا من اهل السنة تصلي خلفهم. في هذه الحالة يصلي

خلفهم ولا يؤجرون كما قال - 00:51:10

لما كثرت لما كثرت الشيعة بالكوفة وكثرت الجهمية بخراسان. وقل اهل السنة كانوا ليتركوا الجمعة والجماعات خلفهم قال فان

مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعلى من مصلحة هجر المبتلى. هكذا هكذا قال يعني فاذا نهجنا هذا بشرط ماذا - 00:51:20

تحقق المصلحة مصلحة من الهجرة ان يتركوا بالعشم والا تفوت مصلحة اعظم. كاقامة الجمعة والجماعات. نعم الرابع عشرة ترك

جهود جنازتهم كذلك الخامس عشر الضرب كما ضرب عمر رضي الله عنه صديقا. هو ده كان في صبيغ ماذا؟ ذكر صديق الهجر

والتغريب والضم. وكيف تركه - 00:51:40

لا تصلي عليه اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي على صاحب الدين. ولم يصلي على قاتل نفسه. ولم يصلي على الغال. وهي

مع الجنوب من باب اولى ماذا؟ عدم الصلاة على اهل البدع خاصة البدع العقدية يعني. نعم. ثم لا يروا غيره لا لان الصلاة - 00:52:07

الاسلام. لو صلى واحد فقط. خلاص سقطت. فصل البدع الى حسن وقبيح والرد عليها عليه. فان قيل ثبت في الشريعة ما يدل على

تخصيص تلك الحمومات ويقول خدها فصل مهم. وتقيد تلك المطلقات فلذلك قسم الناس البدع - 00:52:29

يقوم بذمها على الاطلاق. وحاصل ما ذكرنا من ذلك يرجع الى اشكالين. يعني هو يدخل لاي ماذا؟ ادلته في تقسيم البدعة الاول ما

في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها - 00:52:59

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ذلك من اوزارهم شيئا. وخرج الترمذي

وصححه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله اجر - 00:53:19

فهذه الاحاديث صريحة في ان من سن سنة خير فذلك خير. ودل على انه فيمن ابتدع من سن فنسب لايه؟ استنادا الى المكلف دون

الشارع ولو كان المراد من عمل سنة ثابتة في شرعه - 00:53:39

لما قال من سن ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تبطل ظلما الا كان عن ابن ادم كف من دمه نصيب من دمها هو

قبيل الذي سن القتل انه اول من سن القتل. لان اول من سن القتل فسن لانه - 00:53:59

واول من سن القتل. فسن ها ها هنا. على حقيقته لانه اخترع ما لم يكن قبل معلوما به في الارض بعد وجود ادم عليه السلام. هل

الشبهة؟ هو سيجيب يرقد الشبهة ماذا؟ ويستوجهه - 00:54:19

هنا بعد ذلك يعني هم يقولون ماذا؟ ما علاقة ذكر حديث الطبيب؟ بالموضوع لماذا ذكره؟ لانهم يستدلون يعني قال من سن سنة

حسنة. من سن سنة حسنة. كيف نجيب ايضا نحن اهل السنة؟ من آ - 00:54:39

من احيا سنة قد ماتت. من احيا سنة القدم. لان الحديث له سبب ورود. ما هو سبب الورد؟ ساعة الجواب هذا بالتفصيل. النقابة

فقراء اتوا النبي عليه الصلاة والسلام يسألونه الصدقة والصحابة كانوا فقراء ليس معهم يتصدقون به. فجعل الناس يتصدقون بالقليل

والقليل. حتى جاء رجل يحمل صرة من مال - 00:54:59

تعجز يداؤه عن حملهم. فوضعها امام النبي عليه الصلاة والسلام فالناس كلهم ماذا؟ اقتدوا به. ففرح النبي عليه الصلاة والسلام وقال

مس السنة حسنة هذا الرجل سن سنة حسنة اللي احيا سنة قد ضاعت عند الناس وهي الصدقة لان الصحابة كانوا فقراء. احبنا قد

نسيت او تركت. فهم يقولون لا - 00:55:19

ليس هكذا. من سن سنة حسنة يعني ابتداء سنة جديدة لم تكن موجودة قبل ذلك. والدليل الحديث هذا. قبيل. ان النبي عليه الصلاة

ماذا؟ انهم اول من تم القبر. فعل ماذا؟ شيئا جديدا لم يكن موجودا. فدل هذا ان قوله عليه الصلاة والسلام في احاديث من سن سنة

حسنة يعني ابتلع - 00:55:39

ما دليله سيأتي الجواب عن هذا؟ نعم. فكذلك قوله من سن سنة حسنة اي من من اخترعها من اختراعها من نفسها. لكن بشرط ان تكون حسنة فله من الاجر ما ذكر. وليس المراد من عمل سنة - 00:55:59

ثابتة. الثاني ان السلف الصالح رضي الله عنهم واعلامهم الصحابة قد عملوا بما لم يأت به كتاب ولا سنة رأوه حسنا واجمعوا عليه ولا تجتمعوا امته امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة. شيخ ام محمد هذا الحديث - 00:56:19

سنة ادارة ادارة اصلية. حتى الاصلية نعم فقد اجمعوا على جمع القرآن وكتبه في المصاحف وعلى جمع الناس على المصاحف العثمانية واقتراح ما سوى ذلك من تركيا من القراءات التي كانت مستعمرة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في ذلك نص ولا حظر - 00:56:39

فعلوا ما فكيف ما فعل هذه الخلفاء اربعة به هؤلاء ما فعلوه هو سنة. وما الدليل يعني في تفصيلان ان هذا الشيء الجديد وفعل خلفاء السنة فلا بد ان نقتني بهم فيه نعم صدام؟ نعم زكاهم - 00:57:09

اقول لك لماذا؟ لان هناك خلاف بين الاصوليين. هل فعل هل هذا مبني على ماذا؟ مبني على انك لابد ان اولاً ان فعل الخلفاء الراشدين سنة متبعة ومطلقة. والحق عند الاصوليين انه ليس سنة متبعة مطلقاً. ومعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي -

00:57:43

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي معناه سورة الخلفاء الراشدين التي لم يخالفوا فيها نصاً ولم يعلم له فيها مخالف من الصحابة. ولو كان فعل الخلفاء الراشدين حجة مطلقاً في كل حال لاحتجوا بهذا الحديث على من خالفه من الصحابي. يعني الخلفاء الراشدين كان لهم اجتهادات. وافقهم فيها الصحابة كجمع المصحف كتجوير - 00:58:03

فين الدواوين؟ هادي حجة بهذا الحديث. وله اجتهادات خالفه فيها بعض الصحابة. كنهى عمر الناس عن متعة الحج خالفه فيها ابن عباس. ولم عمر على ابن عباس هذه المخالفة ولم يقل له لم يخلفاء الراشدين وقولي مقدم على قولك. فهمت؟ بل اقر عمر خلافة بل خالفه كلام ابن عباس يظهر هذا بين - 00:58:23

لكي تقول هذا لابد ان تثبت هذه المقدمة وان مذهب الخلفاء الراشدين حجة وهذه مقدمة فيها نزاع اصلاً. فالاولى ان يقال ماذا؟ لان هذا الفعل من المصالح كما سيأتي سيأتي الجواب وبالله التوفيق ان نقول ان الاشكال الاول وهو قوله - 00:58:43

الله عليه وسلم من سن سنة حسنة الحديث فليس المراد به الاختراع البتة والا لزم من ذلك التعارض بين القطعية وانما المراد به العمل بما ثبت من قطعية كل بلا ضلالة. الحديث الذي تتكلم من البدع التي مضت معنا. او الايات انهم شركاء - 00:59:03

لانا ليلة قطعية من الكتاب والسنة تبين وجوب الاتباع دخلت بدليل واحد متشابه وجعلت معناه انه من انشأ سنة جديدة ستترك كل هذه الدالة القطعية التي مضت معنا من الكتاب والسنة في عدم - 00:59:23

فادي من الاستدلال المتشابه وترك المحكم. نعم. وذلك لوجهين احدهما ان السبب الذي جاء لاجله الحديث هو الصدقة المشروعة بدليل ما في الصحيح من حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه - 00:59:39

وسلم في صدر النهار في اول النهار يعني. فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار يلبسون الصوف اشتاب اي لبس العباءة من الصوف. او العباءة قبل قبل متقلدي السيوف. يعني من فقرهم لا يلبسون الا الصوف. فهمت؟ والنوار هذا جمع نمرة والنبي - 00:59:59

ثوب يشق من الرأس فتحة للرأس وفتحتين لليدين. مثل الكيس يلبس كيس هكذا هكذا بلا ومتقليدي السيوف ليس من فقرهم ليس عندهما غمد حزام يضع فيه في الوسط يعلق فيه السيف. انما بعد السيف في عنقه. القيادة هي ماذا؟ بيوضع في العنق. يعني يجعل

السيف في مادة مربوط بحبل في عنقه. السيف هكذا - 01:00:29

حتى حزام يلفوا على وسطي فيعلق فيه السيف. فهمت؟ فهذا الوصف ليبين فقره لباسهم وهيئتهم. عامتهم مضر من قبيلة مضر. بل كلهم من مضر. وهم حفاة عراة. ومن قال حفاة لا يلبسون شيئاً في اقدامهم. عريبة قال عراة مشتاب النمار لانه لا يلبس الا هذا الشيء.

تحت هذا الشيء لا يشرية. لا يلبس الى هذا الشيء. نعم. طيب فقال - 01:00:59

الان فتتعر وجه النبي عليه الصلاة والسلام. تغير وجه حزن. تمعر وجهه تغير وجهه حزنا بنى الا على وجهها. لما رآه من تقع الحاجة والفقر. فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال - [01:01:29](#)

نعم لو دخل لينظر اللي عنده في البيت شيء ام لا؟ مال فلم يجد. عليه الصلاة والسلام. بدأ بنفسه. بدأ بنفسه. فخرج ثم امر بلالا فاذن واقام كلا الصلاة كان قد حضر وقتها. فقال - [01:01:49](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. الاية والاية التي والاية التي في سورة الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. تصدق رجل منه ديناره من درهمه من ثوبه من - [01:02:14](#)

من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. قال فجاءه رجل من الانصار بصرة وكالة كفه تعجز عنها بل قد عجزت. قال ثم تتابع الناس حتى رأيت قومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#)

يتهلل كانه مذهبا. مذهبا. المذاب والذهب. يعني يبرق ينيبر كما ان الذهب ينيبر في النور. فهمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجوره - [01:02:57](#)

شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. فتأملوا اين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة تجد ذلك في من عمل بمقتضى المذكور على ابلغ ما يقدر عليه - [01:03:24](#)

حتى يفوته المنزل سنة حسنة. يعني هو قال من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة صح؟ لكن هذا الرجل سن سنة امسح سيارته بحسد فهمت؟ فتأملوا اين قال رسول الله سنة سنة حسنة - [01:03:44](#)

هو الحديث فيه من سن سنة حسنة سيئة؟ لكن هذا الرجل ماذا سن؟ حسن. حسنا تعمل اين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة تجد ذلك في من عمل - [01:04:04](#)

بمقتضى المذكور. ما هو المقتضى المذكور؟ الصدقة. عندنا ادلة تأمر بالصدقة. على ابلغ ما يقدر عليه. يعني هذا الرجل تصدق باكثر من يستطيع ان يتصدق به حتى بتلك السرة. يعني حماية السرة كيس السرة آآ لو وضعت المال في - [01:04:24](#)

قطعة قماش وربطتها تسمى سورة في منديل مثلا تسمى هذا صورة فهمت؟ لان الصبر هو الجمع كانك جمعت المال في يد في يد منديل مثلا نعم فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال من سن انظر سبعون حسنة ليس سيئة. الحليم. فدل على ان السنة هنا - [01:04:46](#)

مثل ما فعل ذلك الصحابي وهو العمل بما ثبت كون مسلم انه عمل بماذا؟ بما ثبت كونه سنة قبل ذلك ولم يتبع سنة جديدة وعمل بسنة ثابتة في الشرع. طيب الثاني سيرد على مسألة ماذا؟ ان سنة معناه اخترع شيئا جديدا - [01:05:06](#)

فالثاني ان قوله من سن سنة حسنة ومن سن سنة سيئة لا يمكن حمله على الاختراع لان كونها حسنة او سيئة لا يعرف الا من جهة الشرع. لان التحسين والتربية مختص بالشرع - [01:05:26](#)

من الضعيف. جوابه ضعيف. عنده شيء حسن او قبيح ان العقل يدرك حسن الحسن وهو محرق به. اه وادي الشيخ نبه هنا ماذا؟ الشيخ علي والسقف نبه ان مذهب الشاطبي كما ذكرت قبل ذلك انه ماذا؟ عجل - [01:05:46](#)

يد في يد في التحسين والتخبيح. فيقول للمخالف انت تقول من سن سنة حسنة؟ يعني اخترع سنة جديدة. فهو يقول السنة الحسنة اصلا لا تلعب لا تعرف بالعقل لما تعرف بالشرع اهل السنة ماذا يقولون؟ الحسن والقبح يعرب بالعقل. ولكن لا نثبت له احكاما الا بالشرع. فكيف سنجيب على - [01:06:06](#)

اهل السنة اذا اردنا ان نجيب عن دليل المبتدع بحديث من سن سنة حسنة وان معناها من ابتلع سنة جديدة استدلالا بحديث لانه اول من تم القتل كيف نجيب؟ نقول في حديث قبل اول من سن القتل اول من سن القتل ليس معناه انه ابتلع شيئا حديثا بل الاصل - [01:06:26](#)

الدماء العصمة. والله عز وجل ما خلق الانسان ليراق دمه. فكان يجب عليه ماذا؟ ان يسأل قبل هذا الفعل. هو من يبعد عن هذا الفعل المعنى الاول من سن القتل يعني اول من فعل هذه المعصية. هو اول من فعل هذه المعصية وهذه المعصية كانت معروفة وثابتة عنده

انها معصية. والدليل انها انه يعرف انها معصية - [01:06:46](#)

في سياق الايات قال تعالى فطوعت له نفسه اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا الى اخرها بعد ذلك قال يا وليت اعجزت فاصبح من النادمين. ندمه ليس ندم توبة. ندم وليس ندم توبة. لو كان ندم توبة لتاب الله عليه. كما قال المفسرون -

[01:07:06](#)

انما النادي بقى انه لم يتعلم كيف يدفن انما تعلم هذا الغراب. فهمت؟ ولا. فهو نادى على فعله ندما ليس ندما توبي. المهم انه ممنوع منه. والا لماذا اراد ان يوالي ثورة اخيه؟ وكان هذا الفعل فعل عادي كالاكل والشرب يعني. ده خطر الاول تركهم على وجه الارض -

[01:07:26](#)

لكنه اراد ماذا؟ ان يوالي سواة اخيه فعلم ان هذا فعل ماذا ممنوء منه؟ يعني العلام الشاطبي هذا فيه نظر كما قلت انه مبنى على ما دل على مسألة التحسين والتقبيح هذه نعم. كيف وهو سيموت يعني؟ نعم؟ سيموت هو - [01:07:46](#)

الانسان يموت ويخرج جوعه يبقى كيف فهم هذا؟ هذا لعله رأى هذا مثلا في الطير. لعله رأى هذا قبل ذلك في الطائر. قيل ان آآ الشيطان قال له كما يكن المفسرون في الاسرائيليات قال اقتل كي وكيف القتل؟ قلت له كيف كيف وسائل - [01:08:06](#)
قال له قبل وكيف القتل؟ قال القتل اضربه. فرأى طيرا يقاتل طيرا. فعرف ماذا لم يرون الموت في الحيوانات؟ نعم. نعم. وهو مذهب جماعة اهل السنة يقول به يقول به المبتدعة اعني التحسين والتقبيح بالعقل. فلزم ان تكون السنة نحن اهل السنة يعني. وكذلك

[01:08:26](#) - المعتزلة

المعتزل والفقود اهل السنة في التحسين والتقبيح لكنهم يخالفونه في ماذا؟ في ذات الاحكام. يقولون يجب ان يكون الزنا حرام. ويجب ان يكون النكاح حلال نحن لا نقول هذا. ثبتت الحسنى ونقول حولنا ثبتت احكامه. فالمبتدع عنده اهل السنة والمعتزلة. نعم.

[01:08:56](#) - فلزم ان تكون السنة في الحديث

اما حسنة في الشرع واما قبيحة بالشرع. فلا يصدق الا طبعا من اقوى الدالة في الرد على مشاعرها. ادلة كثيرة جدا من القرآن قوله تعالى مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر. ما هوش الدلالة من الاية؟ على انها الحسن

[01:09:16](#) - والقبح ورب العقل

ما هو الاحسان عند الاشعة ما هو الاحسان؟ هو يقول العشائر يقولون ماذا؟ الحسنة الا بالشرع. والسيئة لا يعرف قبحها ولا بالشرع هو المأمور به. الاحسان هو ماذا؟ ما امر به الله. الفحشاء والمنكر هو ما نهى عنه الله. صح؟ لا نعرف انه - [01:09:36](#)

الا بعد الذهاب. ولا نعرف انها تعدل واحسن الا بعد الامر. قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة في الرد على شاعره. قال فسيكون

[01:10:03](#) - بعد الاية ماذا؟ ان الله يأمر

بما يأمر به؟ وينهى؟ عما ينهى عنه. وهذا الكلام ده يقوله عاقل. فهمت؟ ان كنت تكرهها في التكرار. ان الله يأمر بالعدل والعدل عندهم ما هو مول العبد عنده المأمور. وما هي الفحشاء والمنكر المنهي. فيكون معنى الاية ماذا؟ ان الله يأمر بالمأمور وينهى عن المنهية. لم -

[01:10:13](#)

كذلك قوله تعالى كل اية في امر بالمعروف خد العفو وامر بالمعروف. سيكون معنا امر بالعفو يلم بالمأمور. المعروف هو المعروف عند الناس انه وهكذا. نعم. فكل لا يفي امر بالمعروف او نهى عن المنكر يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. هو المعروف والمنكر.

[01:10:33](#) - الذي تقرر حسنه في العقول

وثبت حسنه في الشرع. وسمي معروفا ان حسن عرف بالعقول وثبت حكمه بالشرع. نعم فلو حدثت صورة من سور الفحشاء لم تكن موجودة قبل ذلك. من لم تكن ما الذي يترتب على هذا ايضا؟ العقوق يترتب على مسألة التحسين والتقبيح - [01:10:53](#)

مسائل اخرى مسائل اخرى. منها ماذا؟ منها مسألة الحكم على بعض الاعيان المستخبثة التي لم يرد لها نصف الشرع. لو قلت بعالم

[01:11:13](#) - التحسين والتقبيح العقلين. لن تثبت التحريم ان قوله تعالى مثلا يحل لهم الطيبات

ويحرم عليهم الخبائث. تجد ان الذين يفسرون الاية من الاشاعرة كاليوسفي مثلا في الجلالين يقول ماذا يحل لهم الطيبات اي يحل

لهم الطيبات التي الحائل. يقول هكذا الطيبات ايه بقى؟ الحلالات. والخبائث المحرمات. اللي هو اللي يقول - [01:11:33](#) سيب التفضيحية. فمعنى ذلك انه لو وجد عندنا شيه خبيث كالحشرات مثلا. لم يأتي فيه نص بتحريمه بعض الحشرات ستقول بماذا؟ لباحتها محرما لانه ليس خبيثا. خبيثة الدولة يعرف الا بالشرع. الشرع يقول مثلا لا تأكلوا الذباب - [01:11:50](#) اللوازم خطيرة سبب القول بعدم التحسين والتقبيح العقليين عند نشاعه هو نفي الاسباب واللام جبرية في القدر نعم هذه لها علاقة بهذا وقد نزيد وسطا بعد ذلك. طيب هو قال الان ماذا قال؟ آآ عرفنا الجواب الصحيح عن من سن سنة. طيب - [01:12:10](#) فلا يصدق الا على مثل هذه الصدقة المذكورة. ومن قال فلزم ان تكون السنة في الحديث اما حسنة في الشرع واما قبيحة بالشرع. هذا رأيه والاشاعة. فلا يصدق الا على مثل هذه الصدقة المذكورة. لا لا يصدق يعني لا يثبت. لا يثبت اسم الحسن - [01:12:30](#) لا يثبت اسم الحسن الا على هذه الصدقة المذكورة وما اشبهها من السنن المشروعة. وتبقى السنة السيئة منزلة على المعاصي التي سؤال البدع قد لناقة ثبت ذنبها والنهي عنها بالشرع كما تقدمت. نعم. وان - [01:12:50](#) يبقى النظر في قوله ومن ابتلع بدعة ضلالة وانا تقييد البدعة بالضلالة لم اقرأ هذا واما قول من تلى من الضلالة عندك هذا دكثرة يا بابا؟ ها؟ نعم. واما قوله - [01:13:10](#) واما قول من ابتلى بلبلة فهو على ظاهره؟ طيب خلاص. هو حدث في طبعنا. وقال ان لم يبقى النظر في قوله ومن ابتدع بضعة دوال ضلالة وان تقييد البدعة بالضلالة يفيد مفهوما. والامر فيه قريب - [01:13:27](#) لان الاضافة فيه لم تفيد مفهوما ولان الضلالة لازمة للبدعة باطلاق بالدالة المتقدمة فلا مفهوم ايضا. ما معنى اه هو يقول انما يبقى النظر في قوله ومن ابتدع بدعة ضلالة اهل البدعة الذين يستحسنون البدع يقول هذا الدليل - [01:13:47](#) البيت عليه صب عليه صب لي فهل نقول كلمة ضلالة؟ نعم صفة كاشفة ام كاشفة. لو قلت انها مؤسسة معنى ذلك ماذا؟ ان هناك منها ما هو ضلالة اليس ضلالة؟ مؤسسة تنشئ وصفا جديدا. اما اذا قلت كاشفة يعني تبين حقيقة البدعة انها ضلالة. فلا تفيد مفهوم المخالفة. لانها من - [01:14:07](#) شرط العامل المفروض بمفهوم المخالفة عند الاصوليين الا يكون الوصف كاشفا. معنا وصف كاشف يعني. يعني مثلا اه اه قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. ممكن شخص يقول لا بأس انا عندي دليل على الاله الاخر. فيجوز ان اعبد الله غير الله اذا كان لي برهان بها - [01:14:37](#) فنقول له هانا به لا مفهوم له. لان هذا وصل كاشف. كل اله اخر يوصف بهذا الوصف. انه لا برهان لك به لا دليل لك على عبادته ليس معنى هذا انه تصور وجود اله لك على عبادته ماذا؟ لك على عبادته دليل. فهمت؟ هذا وصف كاشف يعني؟ فيقول ان لم يبقى النظر في قوله ومن ابتلاء بلاد الضلالة - [01:14:57](#) وان تقييد البدعة بالضلالة يفيد مفهوم مفهوم مخالفة. يعني هذا دليل له. يقول الامر فيه قريب. هذا الامر فيه قريب. يعني الجواب عن هذا سهل نادي الشبهة سهل. لان الاضافة فيه - [01:15:17](#) المقصود بالاضافة هنا بدعة ضلمة ابتدع بدعة ضلالة او من ابتدع بدعة ضلالة الضاف او الوصف يجوز ان تجعلها مضاف او وصف. تقول من ابتدع بدعة بدعة ضلالة هذه النظافة لا تفيد مفهوم المخالفة. لماذا؟ لان الضلالة لازمة للبدعة باتفاق. باطلاق - [01:15:32](#) كل بدعة من صفتها انها ضلالة. كما كن كما ان نقول لا اله غير الله من صفته انه لا برهان لك به. فهمت؟ كما تقول مثلا آآ من زنا زنا المحرمة. من زنا زنا محرم. هناك زنا غير محرم. كل زنا محرم. لا فرق بين - [01:15:51](#) خرج مخرج الغالب لا فرق. فرق بين الوصف الكاشف ومخارج المخرج الغالي. ما خرج مخرج الغالب قد ينتفي في بعض السور. قد ينتفي في بعض السور وهي نادرة والنادي لا حكم له. يعني مثلا التي في حضوركم من نسائكم. يمكن ان توجد ربيبة ليست في حجر. صح؟ قد يتخلف القيد - [01:16:12](#) اما في الوصف الكاشف لا يتخلف ابدا. من شروط العمل بمفهوم المخالفة الا يكون الوصف كاشفا. هذا شرط شرط اخر. هناك شروطا كثيرة. الا يكون فهمت؟ ما الفرق بينهم مرة اخرى؟ لا تخلف. قال لان الضلالة لازمة للبدعة باطلاق - [01:16:32](#)

مقدمة كل بدعة ضلالة. والامنية شركاء شرع الله من الدين الى ذلك الكتاب والسنة التي مضت معنا كثيرة بدل ان تحفظوها. فلا مفهوم له يعني لا مفهوم مخالفة له. هذا اختصر - [01:16:52](#)

وهنا الركب في الاصل طول كثيرا في الرد على هذه الشبهة؟ نعم. والجواب عن الاشكال الثاني ان جميع ما ذكر فيه من الاشكال الثاني. فعل الصحابة لامور لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام في جمع المصحف وكذا - [01:17:02](#)

من قبيل المصالح المرسلة لا من قبيل البدعة المحدثه والمصالح المرسلة قد عمل بمقتضاها سلف صالحوا من الصحابة كل مسألة؟ اه لم يرد فيها نص من الشرع باعتبار او بالغاء. يعني باثبات او - [01:17:22](#)

لم يعتبره امرا او او استحبابا ولم ينه عنه كراهة او تحريما سكت عنه يعني؟ نعم. اما جمع المصحف وقصر عليه فحق الناس يعني اجبار الناس عليه. اجبره على كذا - [01:17:42](#)

احق ما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان له اصلا ممكن نقول في حق ما فعله. اه احسن يعني زي ما هو المصحف حق حق ما فعله اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. حق التنوين بالتنوين. فحق - [01:18:00](#)

فحق ما فعله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان له اصلا يشهد له في الجملة وهو الامر بتبليغ الشريعة وذلك لا خلاف فيه. والتبليغ كما لا يتقيد بكيفية معلومة - [01:18:20](#)

انه من القبيل المقبول المعنى معقول المعنى فيصح باي شيء امكنه؟ احنا قلنا ان الاتباع يدخل في ماذا في غير معقول المعنى. اما المعقول المعنى لا يدخل فيه الابتداع. واضح هذا؟ يعني الان يقول انظر هذا كلام جيد ايضا. لان له اصلا يشهد - [01:18:40](#)

وفي الجملة على العموم يعني ما هو الاصل؟ الامر بتبليغ الرسالة. قال تعالى يا ايها الرسول بلغ. هل هذا البلاغ له صورة معينة؟ البلاغ في هذا الزمان بالانترنت. اذا تقول الا بالآخر. مثلا بتصنيف الكتب ما كان هذا موجود قبل ذلك. باستخدام الدروس المسجلة مثلا. كل -

[01:19:00](#)

البلاغ فالبلاغ وسائله لا حد له. نعم. قال والتبليغ كما لا يتقيد بكيفية معلومة لانه من قبيل المعقول المعنى. معقول فيصح باي شيء امكن. يصح هذا التبليغ باي طريق ممكن. من الحفظ يحفظ - [01:19:20](#)

والتنقين التلقين يكرر لغيره حتى يحفظ اسمي وغيره. التكرار والكتابة وغيرها. واضح هذا جاء في هذا الزمن اشياء كثيرة جدا لا احد لا حصر له في هذا الزمان. نعم كذلك لا يتقيد حفظه عن التحريف والزيف بكيفية دون اخرى. اذ لم يعد على الاصل بابطال كمسألة

المصحف - [01:19:40](#)

ولذلك اجمع عليه السلف الصالح. لم يرضى الاصل بالابطال ما معنى هذا لم يرضى الاصل بالابطال؟ الاصل هو النص. هل جمع عثمان للمصحف او للناس على حرف واحد. عاد على الاصل والمصحف بالابطال هل نقص منه شيء؟ لا لم ينقص منه شيء. كما انزله الله ولكن

ترك الحروف الاخرى. لان الحروف الاخرى ايضا - [01:20:06](#)

تمت مسألة جابر عثمان الناس على حرف واحد. الحروف الاخرى انما لا زالت لعل ما هي العلة؟ اختلاف اللهجات وصعوبة هذا على الناس في اول الاسلام. ثم لما انتشر الاسلام ودخل في الاعاجم الان. الاعاجم الان ليس لهم علاقة باللهجتهم. هم لا يتكلمون العربية

اصلا. نعم. فاصبح - [01:20:26](#)

العلة شبه المعدوم شبه معدومة فهمت؟ لان في البداية الذي اسلم من العرب فقط والعرب مختلفوا اللهجات. فنزل العرب. طب الان دخل من العجب اضعاف اضعاف العرب. لانه لا يعرفون اللغة العربية اصلا. قد يكون من - [01:20:46](#)

صعب عليهم ان نعلمهم اكثر من لهجة وان نقول علماء على لهجة قريش. وكما تعلمون ان مذهب جماهير اهل العلم عدى بعضهم هذا اجماعا ان الحروف السبعة ليست هي القناة السبع دي جزء من من لهجة قريش فهمت - [01:21:06](#)

نسخت تماما ليست هي القناة السبعة. نعم! بدلا ان هذا اتفاق يعني. مستضاف للسنة دي سبعمية سبعة. وقرأت لها السبعة قرأت عشرة. على الصحيح. نعم بحروف باللهجات سبعة صح؟ مم. واما ما سوى المصحف فالامر فيه اسفل - [01:21:26](#)

وقد ثبت في السنة. ما هو المصحف يعني من السنة؟ الحديث. الامر فيه اسد. ثبت في السنة النبي عليه الصلاة والسلام كتب السنة.

قال اكتبوا لابي شاة. والحديث البخاري ابو شهادة رجل من اليمن - [01:21:46](#)

أتى النبي عليه الصلاة والسلام ممكن جلسة معه بضع ساعات. صحابي ثبت له صحبة في وقت قليل. فطلب منه ماذا ان يعلمه شرائع الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام كان من هديه اذا وفد اليه وافد اما ان يعلمه بنفسه واما ان يأمر الصحابة ما ان يعلمه فما علمه شيء. قال اكتب لابي شهادة - [01:22:01](#)

الصحيفة فيها كل شرائع الاسلام. ففعلوا هذا سوى المصحف والامر به. ما يسوي المصحف من السنة. يعني اذا قلنا ان المصحف يجوز جمعه في كتاب لان الان فعل فعل الخلفاء الراشدين. ابو بكر فعل فعلا جليلا هو جمع الناس جمع القرآن في مصحف - [01:22:23](#) وعثمان فعل فعلا جليل هو جمع الناس على حرف. فهداني الفعلان ثبت الان جوازهما لانهما من طرق التبليغ وطرق التبليغ لا حصر لها فاذا اجزنا هذا في القرآن فمن باب اولى ان نجيزه. نجيزه ايه؟ في السنة في غير القرآن في السنة. من باب اولى. وعندنا دليل ايضا في السنة - [01:22:42](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كتب السنة قال اكتبوا لابي شعر. فاذا جاز كتابة بعضها جاز الكتابة كلها. نعم. بل يمكن ان يستدل بحيث الكتابة لا بشر على جواز جمع القرآن فيه مصحف. لانه اليهما واحدة. لان كليهما واحدة. نعم. وايضا فان الكتابة من قبيل ما لا -

[01:23:02](#)

يتم الواجب الا بهم اذا تعين لضعف الحفظ وخوف اندراس العلم باب العلم يعني من باب العلم فالكتابة تكون واجبة. قضية كلام الفاضي؟ نعم اذا كان الله عز وجل قد امر بكتابة في حقوق العباد في درهم ودينار - [01:23:22](#) فكيف بالوحي؟ نعم. اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فكيف بالوحي؟ نعم وكل من سمى كتب العلم بدعة فاما متجاوز واما غير عارف لوضع لفظ البدعة. ما معنى هذا؟ متزوج ولا تجاوز - [01:23:42](#)

لغوية واما غير عارف بوضع لفظ البدعة. لا يفهم معنى البدعة في الشرع. يعني اما ان يكون مخطئ لا يفهم معنى لفظ البدعة في الشرع. واما ان يقول هذا بدعة من باب ماذا؟ المدائن - [01:24:04](#)

بدعة لغوية كما قال عمر نعمة البدعة هذه. نعم. فلا يصح الاستدلال بهذه الاشياء على صحة العمل بالبدع. وان تعلق بما ورد من الخلاف في المصالح المرسله. فالحجة عليهم اجماع الصحابة على المصحف والرجوع اليه. ما منهج العبارة وين تعلق الى اخره -

[01:24:18](#)

من فعل تعلق؟ اين تعلق؟ المبتدع انت المبتدع المبتدع الان نحن سنقول له ماذا؟ كتابة المصحف وجمعه من المصالح المرسله سيتعلق بماذا؟ انه في خلاف. في خلاف المصالح المرسله. قال الحنابلة والامريكية ومن الاحناف والشافعية. فنقول خلاص اترك مصالح المرسل. اذا احتج عليك بمن؟ بالاجماع والسنة. بالاجماع - [01:24:38](#)

فالحجة عليهم اجمعوا الصحابة على المصحف والرجوع اليه. واذا ثبت اعتبارها اعتبارها ترجع لماذا؟ المصالح المرسله. في كرة وهي تبع المصحف ثبت اعتبارها مطلقا. فلا يبقى بين المختلفين نزاع الا في الفروع. هذا كلام صحيح. الذين نفوا المصالح المرسله. كده احنا نفوا - [01:25:06](#)

قالوا بها. كالذين نفوا الاستحسان كالشافعية قالوا به. فهمت؟ يعني هناك بعض الاصول بعض الدالة اختلفوا فيها كان استحسان كالمصالح المرسله انكرها بعض اهل العلم وقالوا بها في الفروع. يعني لا نختلف في اصل المسألة الان - [01:25:26](#)

اصل مسألة ثابت وهو جواز العمل بالمصالح المرسله. وان كنت انت اللي تسميه المصالح المرسله. انا ساسميه مصالح مرسله. انت لا تسميها المصالح المرسله لا بأس. المهم اننا اثبتنا ماذا؟ اعتبارا - [01:25:45](#)

المصالح المرسله في صورة فثبتت مطلقا. لا يبقى الاختلاف الا في الفروع. نختلف عليها دول مصالح المرسلين ام لقد نحن في خلاف الزمن ثم يرتفع الخلاف بعد ذلك. مثلا كما حدث للشيخ سعد يحكي ان الناس في زماني اختلفوا في ماذا؟ قلت لكم ماذا قبل ذلك؟

يقبل الصوت - [01:25:55](#)

جديدا اول ما يظهر اول مرة ينور كل هذا بيلعب. فقال له ما دا ليس نبي الادم وصالح المرسل؟ لانه لم يكن موجودا في زمان النبي

عليه الصلاة والسلام والغرض منهم هذا هو تبليغ المأمومين. فهمت؟ واضح هذا؟ ويقوم مقام ماذا - 01:26:15
يقوم مقام امانة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. المبلغون عنهم. ما الدليل على التبليغ عنه؟ حديث الاحاديث جابر آ عند مسلم
اجريير عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للجيل في حجة الوداع استنصت الناس. استنصت الناس - 01:26:32
يعني اخبرهم انت ينصتوا ويسقطوا حتى يسمعوا الصوت. فقال بعض اهل العلم يدخل في الاستنصات امر الناس بالسكوت وتبليغهم
التبليغ فالتبليغ كان موجودا يعني استخدموه. نعم. نقف عند هذا الرسم - 01:26:51

- 01:27:11